

البنتاغون تدرس تزويد كييف بمخلفات حرب أفغانستان





تدرس وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) اقتراحاً من شركة «بوينغ»، لتزويد أوكرانيا بقنابل دقيقة صغيرة ورخيصة يتم تثبيتها على صواريخ متوفرة بكثرة، ما يسمح لكيف بتوجيه ضربات خلف الخطوط الروسية في الوقت الذي يبذل فيه الغرب جهوداً حثيثة لتلبية الطلب على المزيد من الأسلحة

وفي ظل استمرار الحرب، تحتاج أوكرانيا على نحو متزايد، إلى أسلحة أكثر تطوراً، في وقت بدأت تنقلص المخزونات العسكرية للولايات المتحدة والحلفاء. وقالت مصادر في الصناعة إن المنظومة التي اقترحتها «بوينغ» والتي يطلق عليها اسم «قنبلة ذات قطر صغير تطلق من الأرض» هي واحدة من نحو ست خطط لإنتاج ذخيرة جديدة لأوكرانيا وحلفاء واشنطن في أوروبا الشرقية

ويمكن تسليم هذه القنابل في وقت مبكر من ربيع عام 2023، وفقاً لما جاء في وثيقة راجعتها رويترز، وثلاثة أشخاص مطلعين على الخطة

وتجمع المنظومة بين قنبلة «جي.بي.يو-39» ذات القطر الصغير ومحرك الصواريخ «إم26» وكلاهما متوفر في مخزونات الولايات المتحدة

وقال توم كاراكو، خبير الأسلحة والأمن في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية «يتعلق الأمر بالحصول على الكمية بكلفة رخيصة». وأضاف أن تناقص المخزونات الأمريكية يساعد في تفسير الاندفاع للحصول على المزيد من الأسلحة الآن، قائلاً إن المخزونات «تنخفض مقارنة بالمستويات التي نود الاحتفاظ بها وبالتأكيد إلى المستويات التي سنحتاجها لدرء أي صراع مع الصين». وأشار كاراكو أيضاً إلى أن خروج الولايات المتحدة من أفغانستان أتاح توفير الكثير من القنابل التي يتم إسقاطها جواً. وهذه القنابل لا يمكن استخدامها بسهولة مع الطائرات الأوكرانية ولكن «في ظل ما نشهده الآن علينا أن نبحث عن طرق مبتكرة لتحويلها إلى القدرة على العمل

ورغم إنتاج عدد قليل بالفعل من هذه القنابل، هناك العديد من العوائق اللوجستية التي تحول دون الشراء الرسمي. وتتطلب خطة «بوينغ» إعفاء من اكتشاف السعر، ما يعفي المتعاقدين من مراجعة متعمقة تضمن حصول البنتاغون على أفضل صفقة ممكنة. وسيطلب أي ترتيب أيضاً ستة موردين على الأقل، لتسريع شحنات مكوناتها وخدماتها لإنتاج السلاح بسرعة.

ورفض متحدث باسم «بوينغ» التعليق. وامتنع المتحدث باسم «البنتاغون» اللفتنانت كوماندر تيم جورمان، عن التعقيب على تزويد أوكرانيا بما يسمى «قدرة محددة»، لكنه قال إن الولايات المتحدة وحلفاءها «يحددون ويفكرون في أنسب الأنظمة» التي من شأنها أن تساعد كييف.

ورغم أن الولايات المتحدة رفضت طلبات لتوفير صواريخ يصل مداها إلى 297 كيلومتراً، فإن مدى القنابل محل البحث يبلغ 150 كيلومتراً، ما يتيح لأوكرانيا ضرب أهداف عسكرية روسية حيوية كان من الصعب الوصول إليها، فضلاً عن مساعدتها في مواصلة هجماتها المضادة.

(رويترز)